الوطني الفلسطيني الذاتي». ودعا الى ترتيب البيت الفلسطيني، وبلورة سياسة مواجهة للتحرّكات الاميركية (**المصدر نفسه**).

وفي هذا السياق، رأت أوساط سياسية عربية ان المهام المطروحة على المجلس المركزي كبيرة، «وتحتاج الى جهود استثنائية من اجل انجاز أهداف استثنائية، من اجل انجاز أهداف وطموحات الشعب الفلسطيني» (**الدستور**، ١١/٤/١٩٩١). وحسب أوساط اعلامية فلسطينية، فان دورة المجلس جاءت في ظل معركة التمثيل الفلسطيني، وهو أمر لا تهاون فيه، ودعت الى ضرورة مواجهة هذا الوضع الدقيق بالمبادرة الى تقديم كل أشكال الدعم والاسناد التي تساهم في تعزيز صمود الشعب الفلسطيني، وتمكّنه من مواصلة انتفاضته (**الهدف**، ٢٤/٣/١٩٩١).

ولعله من الواضح، من خلال أجواء دورة المجلس المركزي، ان الاوساط السياسية الفلسطينية كانت متفقة فيما بينها، على ان «السلام» الاميركي المطروح يرتكز على جملة أسس، مرفوضة فلسطينياً، وهي:

- استبعاد م.ت.ف. واستبعاد كل الشعب الفلسطيني خارج فلسطين.
- استبعاد مبدأ الاستقلال الفلسطيني، ووضع سقف للحل الفلسطيني، أدنى بكثير من الحكم الذاتي، أو الادارة الذاتية.
- استبعاد المؤتمر الدولي، ليس فقط كتعبير، وانما كمضمون.
- فصل القضية الفلسطينية عن قضية الحلول الثنائية العربية ـ الاسرائيلية، دون ان يعني هذا الفصل تسليماً باستقلالية العنصر الفلسطيني (**الحرية**، ٢٨/٤/١٩٩١).

وأيّاً تكن سلبيات الوضع العربي، والدولي، فان م.ت.ف. لا تزال تعتمد، في رسم مسارها المستقبلي، على أصالة تمثيلها للشعب الفلسطيني، على نحو لا تسمح بالقفز عنه، أو بابداله بأية صورة كانت.

سميح شبيب